Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كان اليهود الفرّيسيون يقفون حراسا عنيدين على طقوس شكلية خالية من الروح ، متجاهلين لُباب الشريعة ، وصميمها .

فالسبت ـ مثلا ـ مُقدّسة فيه الراحة ، بل البطالة ، حتى لقد ترك آباؤهم ذات يوم « أورشليم » تسقط فى يد أحد الغزاة السّلوقيين لأنه هاجمها يوم السبت ، وهم يوم السبت لا يعملون ، حتى حين يكون هذا العمل دفاعاً واجباً عن حياتهم وأنفسهم .. !!

وهم أيضا ـ الفرّيسيون ـ يهتمون أعظم الاهتمام بغسل الأيدى قبل الطعام ، لا من أجل النظافة ، بل لمجرد أنه طقس دينى .. ثم لا يهتمون بمأتى هذا الطعام ، حلالاً كان او حراماً !!

وطهارة القلوب لا تنال من اهتمامهم معشار ما تناله طهارة الأيدى ، وعما قليل سنبصر خبث صدورهم وطواياهم وهم يحاربون المسيح ويفتنّون فى الكيد له .

واليهود هناك ، يمنحون أنفسهم من الامتياز ما يجعلهم فوق البشر ، ويرون أنفسهم « شعب الله المختار » ! ويزعمون أن الله قد وعد اباهم « إبراهيم » مُلكاً عظيماً ، يحكمون من خلاله جميع الأرض وجميع من عليها !!

ثم هم يعيشون فى دائرة مغلقة ، منطوية ، متزمتة .

وهم فى أورشليم يُشكلون « مصرفاً » جشعاً ، يُؤَلِّه المال ، ويحتكر الثروة ، ويضرب الفقراء والمعوزين بسياط الاستغلال ، والربا ، والبغى . لا يعرفون عن المقدسات إلا أنها السبيل لحظوظ أوفى من الكشب الحرام . وإنهم ليبلغون فى